بشرطين احدها الجمعية اي الذي تقدم
في الفاء فالأمر نحو اكرمني واكرمك اي ليجتمع
الاكرامان ومنه قول الشاعر فقلت ادعي وادعو
ان اندى لصوت ان ينادي داعيان اي ليجتمع
الصوتان ومثال النهي لا تاكل السمك وتشرب اللبن
اي لا تجمع بينهما ومثال الاستفهام هل تقوم واقوم
والنفي نحو ما تأتينا فتحدثنا والتمني ليت مالا لي
وانفق منه والعرض الا تنزل بنا وتصيب خيرا
والتحضيض هلا تقوم واقوم والدعاء رزقك الله
مالا وتنفق منه فاذا لم يرد بالواو الجمع جاءت
بمعنى للعطف نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
بالجزم لكون كسرت الباء لالتقاء الساكنين او بمعنى
الحال فيرفع الفعل اي لا تاكل السمك وتشرب اللبن
ومنه قول الشاعر وما انا للشيء الذي ليس
نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول فاما قوله
تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم

تعلمون فيجوز انه منصوب بحذف النون على
قصد الجمعية وان يقصد العطف فيكون مجزوما
بحذف النون ايضا او تنصب الفعل
المضارع بتقدير ان بشرط معنى الى ان نحو لالزمنك
او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي او بمعنى
الا ان عند سيبويه فاذا جعلت بمعنى الى فالنصب
بعدها بتقدير ان كما في حتى لانها من حروف الجر
وان جعلت بمعنى الا المشددة فهي حرف
استثناء وهي تقتضي الاسم وتقدير ان ايضا
لتسبك الفعل مصدرا ليصح دخول الا عليه
فعلى المعنى الاول فلالزمنه وعلى الثاني لم يلزمه بل نوعا
باللزوم ومنه بكى صاحبي لما راى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا فقلت له لا تبك عينك
انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا وقوله وكنت
اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
فنصب بتقدير ان كما ترى و الحروف العاطفة
تنصب الفعل المضارع بتقدير ان اذا كان

Copyright © King Saud University